من المستفيد من تفجيرات عدن؟

د. عيدروس النقيب

من الواضح أن من دبر وأعد تفجيرات مطار عدن وخطط لها قد وضع نصب عينيه هدفين: أمني- سياسي، وإعلامي.

الهدف الأول: كان المقصود به تصفية أكبر عدد ممكن ممن كانوا في الطائرة التي أقلت الحكومة ورئيسها، ولو كل من كان بداخل الطائرة مع أكبر عدد من المستقبلين، ولو تحقق هذا الهدف لانتهت كل مساعي تنفيذ اتفاق الرياض ولذهبت مساعي الحل السياسي في مهب الريح.

والثاني: الهدف الإعلامي، وهو خلق حالة من الصخب والضجيج والرعب والهلع بين الأهالي وعلى مستوى الإعلام المحلي والعالمي، مما سيعني أن عدن مدينة غير آمنة وأنها لا تصلح أن تكون موطنا للاستقرار وعاصمة لدولة، وربما تحقق شيءٌ من هذا لبعض الساعات وربما لأيام لكنه سينكشف بمجرد استكمال التحريات وإظهار من يقف وراء هذه العمل الجبان.

من قام بهذا العمل هو المستفيد من عدم وجود حكومة في عدن، وهو الخاسر من تنفيذ اتفاق الرياض.

أهم ما تكشفه التفجيرات هو أن الجبهة الأمنية بحاجة إلى التعزيز وإلى المزيد من التشديد والبحث عن مكامن الضعف وملاحقة الجماعات التي تدير العمليات التخريبية وتتستر على المخربين.

علينا أن لا ننسى حقيقتين: الأولى: إن الجماعة الحوثية التي تطلق صواريخها لتصل إلى مكة وحفر الباطن، والرياض، لا تبعد عن عدن إلا بأقل من ثلاثمائة كم، وهي قادرة على إرسال صواريخها، إلى ما يقع أبعد من عدن.

والثانية: إن بداخل عدن آلاف المخبرين والجواسيس والإرهابيين والمفخخين وخبراء الإحداثيات ممن دخلوا على شكل نازحين أو من الخلايا النائمة التي نفذت عشرات العمليات الإرهابية، ولن يتوقف هؤلاء عن ممارسة هواياتهم وتنفيذ المهمات المسندة إليهم، ما لم يجرِ استئصال أوكارهم وتنظيف عدن منهم.

لا نستعجل في تحميل مسؤولية العمل الإجرامي أي طرف رغم الخيوط التي بدأت تتكشف.

نترحم على أرواح الشهداء ونسأل الله لهم الرضوان والمغفرة وجنات النعيم، وندعو بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

ونتطلع أن يكون رد الحكومة هو مباشرة الوزراء أعمالهم والشروع في إعادة الوجه المشرق لعدن وبقية المحافظات.

يدعون الحرية ويرفعون صور سليماني مهندس احتلال بلادهم

جمال عبدالناصر

كل دول العالم تحتفل بعيد استقلالها، ولكن في صنعاء اليمن وحدها تحتفل بذكرى هلاك مهندس تدمير واحتلال اليمن قاسم السليماني، وهذا ليس غريباً عندما يحكم العملاء بلداً ويتغنون بالحرية والاستقلال، الخائن والعميل لا يعرف أعياد الحرية والنصر؛ لأن فاقد الشيء لا يعرفه ولا يعطيه، إذا كانت هذه أعيادهم فيا ترى كيف تكون أحزانهم؟!

جماعة الحوثي التي دربتها صنعتها المخابرات الإيرانية ودربتها مليشيات حزب الله اللبناني تمارس على أبناء الشعب اليمني الشقيق كل أساليب الخداع والكذب والمكر، والغاية هي خدمة مصالح دولة المخابرات الإيرانية وتحقيق مشروعها العبثي في المنطقة.

قد يسمع الكثيرون هذا الكلام ويصنفونه في إطار وهم نظرية المؤامرة، وهؤلاء عليهم أن ينتظروا ثلاثين سنة أخرى ليعرفوا الحقيقة عندما تقوم دولة المخابرات الإيرانية كي ترفع السرية عن بعض الوثائق، لن يكون حينها وقت للندم؛ لأن الحياة نفسها تكون قد شارف على النهاية.

سيعضون أصابع الندم عن فك الشفرة عن وثائق العمالة والنذالة المرتبطة بجماعه مليشاوية عبثية بأساليب دموية كانوا ولا زالوا مجرد مخبرين ومدفوعي الثمن وجزءًا من مشروع العدو الفارسي العبثي في المنطقة.

الاحتفال بذكرى الزيف لن يدوم، هذه حقيقة تاريخية لا اجتهاد فيها، لأن عيد التحرير قادم لرفع العلم فوق جبل مران، هذه رغبة الصادقين من أبناء الشعب اليمني الشقيق والشعب الجنوبي وهدف استراتيجي للتحالف العربي، لبناء دولتين متجاورتين متصالحتين تحترم الحقوق وترعى المصالح ورغبة الشعوب لا تمنعها مصالح العملاء.

إلى متى وحجتكم بالغة يا أحرار الجنوب العربي؟!

عبدالله الصاصي

المهادنة والاحترام والتقدير بالغتم فيه، رغم الجور الذي تلقاه شعب الجنوب بسبب هذا التبجيل لمن لم يعرفوا معناه، لقد فسروه على أنه ضعف واستكانة وخضوع، وحاشا لله أن يكون هذا هو الخيار لشعب الجنوب الجبار المعروف بصفاته ومسمياته على مر العصور، ليس منا من يقول: "لا طاقة لنا اليوم بجحافل الجيوش الزيدية" بل نحن من نقول: "نحن هنا وهنا الأرض الجنوبية العصية على كل غاز ومحتل".

والدليل الألوية التي تكالبت علينا من كل حدب وصوب من أرض اليمن الشمالية وعددها (خمسة وعشرون لواء) بكل ما أوتي من المعدات والأسلحة التي بإمكانها احتلال قارة آسيا؛ لكن الضعف والهوان ومن ثم الهلاك في صحراء الطرية والشيخ سالم أمام القوة الجنوبية، رغم قلة العدد والسلاح الذي لا يساوي الربع من حجم السلاح الذي امتلكته قوات الغازين المهرولين نحو عدن، وفي هذه المعركة غير المتكافئة انتصرت المقاومة الجنوبية وتبددت جيوش العتاولة المغرورين، وفي الجانب الآخر جبهة قلعة الصمود الضالع التي لقنتهم الدروس ولا زالت حتى اللحظة تذيق العدو كؤوس العلقم في كل هجمة يشنها وكسرها في حينها من قبل صناديد الضالع الفداء، التي لا تعرف الانكسار، نستلهم من هذا أن الجنوب اليوم أصبح لديه القوة على الأرض للسيطرة، وهذه الرسالة التي يعلمها السياسيون في القيادة، وهم من صنع هذه الجيوش الجنوبية البطلة التي باستطاعتها أن تجوب الأرض طولا وعرضا لا يوقفها أحد لصيانة كل ذرة رمل في الأرض الجنوبية، وهي رهن الإشارة من القيادة، وفي محل انتظار ساعة الصفر للانطلاق والسيطرة الكاملة وبسط النفوذ.

كل ما ذكرت يوحي أن أقدامنا راسخة على الأرض ولن تتزحزح، فيا قادتنا وإجلاءنا وتاج رؤوسنا، إننا نقدر جهودكم التي أبديتموها خلال حواراتكم ومشاوراتكم فقد أبليتم بلاءً حسنًا، ولكن نقول لكم: إن كل دقيقة تبعدنا عن الحسم يسقط خلالها ضحايا ويعطي ثغرات للعدو المتربص بنا، فليكن اليوم قرار الكل - شعبًا وقيادةً - الحسم والسيطرة، وانتظار الحل من الذي سعى في خراب الجنوب وقتل وشرد أبناءه قديما ولا زال يماري في الحلول ويتلكأ في اتخاذ القرار الذي يفضي إلى قيام الدولة الجنوبية بعد وضوح الرؤية واستحالة التعايش مع من ينقض العهود، ومما لا شك فيه أنكم مطالبون بسرعة اتخاذ القرار وعدم الانتظار لأحد، فالقضية جنوبية والقرار جنوبي يقرره وينفذه الجنوبيون الأحرار، وليعلم الجميع أن الاستقلال وفك الارتباط خيار لا رجعة عنه، وما دونه الموت، فحقن الدم هي أولى المهام لمن يريد أن يفهم، والدروس والعبر مما دار من جولات وصولات خرج منها الجنوبي رافع الراية، وهذا بحد ذاته كاف للعالم والإقليم وحكومة المناصفة إن لم تعمِلوا بما يرتضيه شعب الجنوب وإلا فإنه سيتجاوز الكل في الداخل والخارج ويمضي لإكمال مسيرته الثورية التي سن قوانينها وثبت أهدافها ومخرجاتها في عام ٢٠٠٧م والامتثال لأمر هذا الشعب هو الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة والحفاظ على سير الخطوط الملاحية في البحر الأحمر وخليج عدن.

ختاما، تحية للشعب الجنوبي صانع القرارين تفويض القيادة والحسم للقضية بفك الارتباط.

بسبب النزاع والإهمال.. مياه المستنقعات تتراكم في حي الدرين الجديد

عبدالعزيز الدويلة

رغم متابعة الشيخ جمال سالم ثعلب، رئيس اللجان المجتمعية بحي الدرين، وبعض أعضاء اللجان المجتمعية، وكثرة البلاغات عن وجود مستنقع راكد من مياه الصرف الصحي والأمطار في بقعة أرض تم حفرها ولم يستكمل بناءها بسبب ظهور بعض الأشخاص، والكل يدعي ملكيتها، حتى وصل الأمر بين أطراف النزاع على هذه الأرضية ظهور فجوة تجمعت فيها المياه وتحولت إلى مستنقع تتوالد فيه الحشرات والبعوض بشكل مقرف ومقيت، حيث تقع هذه البقعة، والتي يتنازع عليها بعض الأشخاص بجانب محل باوزير لاستيراد الحديد وقلعة بات مان لتزيين السيارات والشارع المؤدي إلى مطاعم شواطئ عدن وكورنيش ريمي، الأمر الذي يتطلب سرعة توفير سيارات للشفط رغم البلاغات التي أرسلت إلى إدارة بلدية مديرية المنصورة وصندوق النظافة، حيث أصبحت الحجج والأعذار تتمثل بعدم وجود سائق للسيارة التابعة للشفط أو عطب في السيارة أو إرسال سيارات صغيرة للشفط وهي غير قادرة للوصول إلى موقع وعمق الأرضية.

باختصار شديد: نحن ندرك حرص واهتمام الأخ أحمد الداؤودي، مدير عام مديرية المنصورة، من خلال توجيهاته لإدارة البلدية وصندوق النظافة للنزول لعملية الشفط، لكن يبدو أن هناك خلل في عملية التنفيذ والعمل الجاد لامتصاص وشفط هذه المستنقعات التي تسببت في انتشار وتوالد البعوض، ناهيك عن ضرورة حسم مشكلة هذه الأرضية التي طالت فيها فترة النزاع حتى هذه اللحظة.

إذن من هنا لا بد أن يحسم مدير عام مديرية المنصورة مشكلة المياه الراكدة في هذه الفجوة (الأرضية) وثقتنا كبيرة بالأخ المأمور بمعالجة ما يمكن معالجته مثلما كانت له مساهمة كريمة لاستكمال مشروع مجاري بيوت الدرين القديمة.

فتحية و تقدير للشيخ جمال ثعلب رئيس اللجان المجتمعية بحي الدرين على جهوده ومتابعته الدؤوبة التي ما زالت حتى يومنا هذا تسعى لشفط المياه الراكدة وإضاءة الإنارة في الشوارع .